OPEN ACCESS
Proceeding of International Conference on Islamic Studies
Vol. 8 No. 1 (2026)
ISSN: 2621-5640 (p), 2621-0495 (e)
https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/

Evaluating Linguistic Materials in The Arabic Language Teaching Department at Institut Muslim Cendekia in Light of The Ten Principles of Abu Al-'Irfan Muhammad ibn 'Ali Al-Sabban

تقويم المواد اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية في ضوء المبادئ العشرة لأبي العرفان محمد بن علي الصبان

Ridho Iqbal Muttaqien[1], Abd Rohim[2], Fajar Sidik[3], Meitha Kartika Herdiyanti
[1.2.3] Institut Muslim Cendekia, Sukabumi, Indonesia
E-Mail: ridhoiqbalm30@gmail.com[1] ; abdrohim@edu.mc.ac.id[2] ; fajarsidik@edu.mc.ac.id[3]

Submission: 17-05-2025	*Revised: 24-05-2025*	*Accepted: 20-02-2025*	*Published: 28-07-2025*

Abstract

This study aims to analyze the extent to which the ten principles are applied to five language subjects in the Arabic Language Education Department at Institut Muslim Cendekia, as well as to identify the strengths and weaknesses in implementing these principles. This research belongs to qualitative research and employs a descriptive-analytical method in analyzing the data. The findings reveal that the ten principles are not merely limited to poetic verses or theoretical foundations, but rather represent a comprehensive intellectual framework that can be effectively used to evaluate the structure of contemporary university courses. The application of these ten principles to the five language subjects in the Arabic Language Education Department at Institut Muslim Cendekia indicates that the subjects do not comprehensively present all of the principles. Some subjects only discuss certain aspects, such as the definition of the discipline, its object of study, and its benefits, while other principles are absent. Therefore, in this study, Ash-Shabban's ten principles are utilized as an analytical framework rather than an evaluative standard for the courses. The research does not aim to perfect or redesign the teaching materials, but rather to analyze the extent of the application of Ash-Shabban's ten principles and the effects of their presence on the educational process.

Keywords: *Language Instructional Materials, Ten Principles, Arabic Language Education*

Abstrak

Penelitian ini bertujuan untuk menganalisis sejauh mana penerapan sepuluh prinsip pada lima mata kuliah kebahasaan di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Muslim Cendekia, serta mengetahui aspek kekuatan dan kelemahan dalam penerapan prinsip-prinsip tersebut. Penelitian ini termasuk penelitian kualitatif dan menggunakan metode deskriptif-analitis dalam menganalisis data. Hasil penelitian menunjukkan bahwa sepuluh prinsip tersebut tidak hanya

© 2026 by the authors; This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution- ShareAlike 4.0 International License. (https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

terbatas sebagai nazam syair atau landasan teoritis semata, melainkan merupakan suatu pendekatan keilmuan yang komprehensif dan layak digunakan untuk mengevaluasi penyusunan kurikulum perguruan tinggi modern. Penerapan sepuluh prinsip pada lima mata kuliah kebahasaan di Program Studi Pendidikan Bahasa Arab Institut Muslim Cendekia menunjukkan bahwa materi-materi tersebut belum memuat seluruh prinsip secara lengkap. Sebagian mata kuliah hanya membahas beberapa prinsip, seperti definisi ilmu, objek kajian, dan manfaatnya, sementara prinsip-prinsip lainnya belum dicantumkan. Oleh karena itu, sepuluh prinsip karya Ash-Shabban dalam penelitian ini digunakan sebagai kerangka analisis, bukan sebagai standar evaluasi mata kuliah. Penelitian ini juga tidak bertujuan untuk menyempurnakan ataupun menyusun ulang materi pembelajaran, melainkan untuk menganalisis sejauh mana penerapan prinsip-prinsip tersebut serta dampaknya terhadap proses pembelajaran.

Kata kunci : Bahan Ajar Kebahasaan, Sepuluh Prinsip, Pendidikan Bahasa Arab

ملخص البحث

يهدف البحث إلى تحليل مدى تطبيق المبادئ العشرة على خمس المواد اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية ومعرفة أوجه القوة والضعف عند تطبيق المبادئ العشرة على خمس المواد اللغوية. ينتمي هذا البحث إلى البحث النوعي، واعتمد هذا البحث في تحليل البيانات على المنهج الوصفي التحليلي، تظهر نتائج البحث أن المبادئ العشرة لا تقتصر على كونها نظما شعريا أو تأصيلا نظريا، بل هي منهج معرفي شامل يصلح لتقويم بناء المقررات الجامعية المعاصرة. وعند تطبيق هذه المبادئ العشرة على خمس المواد اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية، يتضح أن المواد لم تحتو عرض جميع هذه المبادئ بشكل كامل؛ إذ اقتصر بعض المواد على تناول بعضها كبيان تعريف العلم وموضوعه وثمرته بينما غابت مبادئ أخرى. وبناء عليه، تُوظّف المبادئ العشرة للصبان في هذا البحث بوصفها إطارا تحليليا لا معيارا تقويميا للمواد، والبحث لا يقصد الإكمال ولا بناء المواد التعليمية من جديد، وإنما لتحليل مدى تطبيق المبادئ العشرة للصبان وما الآثار في توفرها لعملية التعليم.

الكلمات المفتاحية: المواد اللغوية، المبادئ العشرة، تعليم اللغة العربية

المقدمة

اللغة العربية لها مكانة عالية في الإسلام لكونها لغة القرآن الكريم ولسان الوحي الذي اختاره الله تعالى لهداية البشرية، وقد أكد القرآن هذا الشرف بقوله تعالى: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (يوسف: ٢)، مما يجعل تعلمها مدخلا أساسيا لفهم معاني القرآن والسنة واستيعاب العلوم الشرعية.(Al-jauziyah 1909)

كما تمتاز العربية بخلودها المرتبط بحفظ القرآن الكريم وصيانته من التحريف، مصداقا لقوله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (الحجر: ٩).(Al-mughamisi 2015) وتعدّ المواد اللغوية ركنا أساسيا في تعليم العربية، إذ تسهم في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم من خلال اكتساب المفردات والتراكيب والنطق الصحيح، والمفردات تعد أساسية لفهم الخطاب الشرعي وتطوير القدرة التعبيرية لدى الطلاب.(Rasyid and Sidik 2025) غير أن

ضعف وعي بعض الطلاب بأهمية العلم يؤدي أحيانا إلى ضعف الاهتمام بهذه المواد وعدم القدرة على توظيفها في الحياة اليومية،(Wonopatih 2023) مما يستدعي إعادة النظر في بنائها وتقويمها بصورة منهجية.

تناول الباحث غزالي عبد الرحمن كستيلا في رسالته بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢٤ موضوع تقويم مواد مهارة الكلام في كتاب ''العربية للحياة'' الجزء الثالث في ضوء معايير المجلس الأمريكي لتعليم اللغات الأجنبية*(ACTFL World-Readiness Standards)* ، انطلاقًا من أهمية مهارة الكلام بوصفها جزءًا رئيسًا من الكفاية الاتصالية في تعلم اللغات الأجنبية، والتي تقوم على عناصر الاتصال والثقافات والعلاقات والمقارنات والمجتمعات. واعتمد الباحث المنهج الكيفي بالأسلوب الوصفي التحليلي، مستخدمًا الملاحظة والوثائق والمقابلة في جمع البيانات وتحليلها وفق نموذج ميلس وهوبرمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن مواد مهارة الكلام في الكتاب حققت ثلاثة معايير من أصل خمسة، وهي الاتصال والثقافات والعلاقات، في حين لم تحقق معيارَي المقارنات والمجتمعات، كما بيّنت الدراسة أن الكتاب بُني على النظرية البنيوية وتحليل الاحتياجات والمدخل الاتصالي، وأن مستوى مهارة الكلام فيه يقع ضمن المستوى المتوسط بحسب معايير*ACTFL* .(Kastila 2024)

تناولت الباحثة فاطمة أمر الله في رسالتها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج سنة ٢٠٢١ موضوع تقويم الكتاب الدراسي للغة العربية للصف الحادي عشر للمدرسة الثانوية في ضوء نظرية آلان كونينجسورث، انطلاقًا من أهمية الكتاب الدراسي بوصفه وسيلة أساسية في تعلم اللغة العربية، مما يستدعي تقويمه بصورة دورية لضمان ملاءمته للأهداف التعليمية. وهدفت الدراسة إلى تقويم محتوى الكتاب من حيث الأهداف والمدخل، وعناصر اللغة، والمهارات اللغوية، والموضوعات، والمنهجية. واعتمدت الباحثة المنهج التقويمي بالمدخل المختلط*(Mix Method)* ، مع استخدام تحليل الوثائق وتحليل البيانات وفق نموذج مايلز وهوبرمان. وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب حصل على تقدير ''جيد'' بنسبة بلغت (٧٢,٤٪)، مع وجود عدد من الملاحظات، أبرزها ضعف بعض الأهداف والمدخل، وقصور في عرض عناصر اللغة كالمفردات وعلم الأصوات، وضعف في مهارتي الاستماع والكلام، في مقابل عرض جيد لمهارة القراءة، إضافة إلى وجود نقص في الجوانب الثقافية والمنهجية المتعلقة بتنمية الوعي الثقافي والتعلم الذاتي ومهارات الدراسة لدى الطلاب.(Fahimah 2021)

ركّز الدراستان السابقتان على تقويم المواد التعليمية والكتب الدراسية من خلال معايير تربوية وتعليمية حديثة؛ فدراسة غزالي عبد الرحمن كستيلا اعتمدت معايير *ACTFL* في تقويم مهارة الكلام، بينما اعتمدت دراسة فاطمة أمر الله نظرية آلان كونينجسورث في تقويم الكتاب الدراسي من حيث الأهداف والمهارات والمنهجية، وهما لم تتناولا تقويم المواد اللغوية في ضوء إطار علمي تراثي إسلامي يربط بين طبيعة العلم وأهدافه وثمرته ومكانته. كما اقتصرت

الدراستان على تقويم كتاب أو مهارة معينة، دون تحليل شامل للمواد اللغوية الأساسية في قسم تعليم اللغة العربية. ومن هنا تأتي أهمية الدراسة الحالية التي تتميز بتوظيف المبادئ العشرة لأبي العرفان محمد بن علي الصبان بوصفها إطارًا علميًا متكاملاً لتقويم المواد اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية، بما يكشف جوانب القوة والقصور من منظور يجمع بين الأصالة التراثية والمنهجية العلمية الحديثة.

ومن هذا المنطلق برزت أهمية المبادئ العشرة لأبي العرفان محمد بن علي الصبان بوصفها إطارا علميا متكاملا يعرّف بالعلم وموضوعه وثمرته وأهدافه ومكانته،(Al-Ṣabbān 2007) الأمر الذي دفع الباحث إلى تقويم المواد اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية في ضوء هذه المبادئ؛ للكشف عن جوانب القوة والقصور فيها، والإسهام في تطوير الممارسات التعليمية، وبناء إطار نظري يمكن الإفادة منه في الدراسات اللاحقة المتعلقة بتقويم المواد التعليمية والكتب الدراسية.

منهج البحث

ينتمي هذا البحث إلى البحث النوعي *(Qualitative Research)*، لكونه يركز على الوصف والتحليل أكثر من التركيز على البيانات الكمية والإحصائية، والذي يسمى أيضا بالبحث الكيفي وهو يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه الظاهرة والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها.-Al) (jinan 2015 والمنهج المستخدم هو المنهج الوصفي التحليلي، وهو يقوم على وصف دقيق للظواهر يعتمد على وصف ما هو كائن تفسيره.(Faraj 2009)

وقد أُجري البحث في جامعة الراية بسوكابومي بإندونيسيا خلال الفترة من سبتمبر ٢٠٢٥م إلى مارس ٢٠٢٦م، حيث جمع الباحث الكتب والمراجع المتعلقة بالمواد اللغوية والمبادئ العشرة للصبان، إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة، ثم قام بقراءتها وتحليلها. واعتمدت الدراسة على الكتب الدراسية المعتمدة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية بوصفها مصادر أساسية للبيانات، إلى جانب المعاجم والكتب والدراسات العلمية. أما جمع البيانات فتم من خلال الطريقة المكتبية وطريقة الوثائق عبر الرجوع إلى المصادر والمقررات الدراسية.(Moleong 2009)

وفي تحليل البيانات استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتقويم خمس المواد اللغوية في ضوء المبادئ العشرة لأبي العرفان محمد بن علي الصبان، مع الكشف عن جوانب القوة والضعف في محتواها وأهدافها وموضوعاتها الأساسية.

النتائج والمناقشة

أ. نتائج البحث

تناول الباحث في هذا الفصل تحليل خمس مواد لغوية مقررة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية، وهي: النحو، والصرف، والبلاغة، وعلم اللغة الاجتماعي، وعلم اللغة النفسي، وذلك في ضوء المبادئ العشرة لأبي العرفان محمد بن علي الصبان؛ بهدف الكشف عن مدى اشتمال هذه الكتب التعليمية على المبادئ العلمية التي تضبط معالم كل فن من حيث تعريفه وموضوعه وثمرته وفضله ونسبته وواضعه واسمه واستمداده وحكمه ومسائله. وقد أظهر التحليل أن هذه المواد تختلف في درجة استيفائها للمبادئ العشرة، كما تتفاوت في وضوح الطرح المنهجي والشمول العلمي.

ففي مادة النحو، اعتمدت جامعة الراية كتاب «القواعد الأساسية للغة العربية» للسيد أحمد الهاشمي، وهو من الكتب التعليمية التي تمتاز بحسن الترتيب وسهولة العرض وكثرة الأمثلة التطبيقية. وقد تناول الكتاب مبدأ الحد ببيان المعنى اللغوي والاصطلاحي للنحو، حيث أوضح أن النحو لغةً يدل على القصد والمشابهة والمقدار، وأن الجامع بين هذه المعاني هو معنى التوجه نحو الشيء. أما اصطلاحًا فعرفه بأنه قواعد تُعرف بها أحوال أواخر الكلمات العربية من إعراب وبناء. كما عرض الكتاب مبدأ الموضوع، وبيّن أن موضوع النحو هو الكلمات العربية حال تركيبها في الجمل من حيث ما يطرأ على أواخرها من رفع أو نصب أو جر أو جزم أو بناء. ومن خلال التحليل ظهر أن الكتاب ركّز على بيان الحد والموضوع والواضع، حيث أشار إلى أن أبا الأسود الدؤلي أول من وضع أصول علم النحو بإرشاد من علي بن أبي طالب رضي الله عنه، إلا أن الكتاب خلا من عرض بقية المبادئ العشرة مثل الثمرة والفضل والنسبة والاسم والاستمداد وحكم الشارع والمسائل، لا بصورة صريحة ولا ضمنية، مما يدل على أن اهتمام الكتاب انصبّ على الجوانب التعليمية التطبيقية أكثر من اهتمامه بالتأصيل المنهجي لعلم النحو. (Al-hasyimi 2008)

أما مادة الصرف، فقد اعتمدت على كتاب «شذا العرف» لأحمد الحملاوي، وهو من أبرز الكتب التعليمية في علم الصرف، حيث يتميز بالوضوح والتنظيم والتدرج في عرض القواعد الصرفية. وقد تناول المؤلف مبدأ الحد، فبيّن أن الصرف لغةً هو التغيير، واصطلاحًا هو علم بأصول تُعرف بها أحوال أبنية الكلام التي ليست بإعراب ولا بناء. ومن خلال هذا التعريف ظهر التمييز الدقيق بين علم الصرف وعلم النحو؛ فالصرف يهتم بالبنية الداخلية للكلمة، بينما يهتم النحو بأواخر الكلمات وعلاقاتها التركيبية. كما عرض الكتاب موضوع علم الصرف، وهو

دراسة الألفاظ العربية من حيث ما يطرأ عليها من تغيرات بنيوية كالإعلال والإدغام والزيادة والأصالة. وأوضح أن هذا العلم يختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة. وقد تميز كتاب الصرف عن غيره من الكتب بتحقيقه لعدد أكبر من المبادئ العشرة، إذ تناول الثمرة وبيّن أن فائدته تتمثل في صون اللسان عن الخطأ في المفردات ومراعاة قانون اللغة في الكتابة، كما عرض الاستمداد موضحًا أن علم الصرف يستمد قواعده من القرآن الكريم والحديث النبوي وكلام العرب الفصحاء. وذكر حكم تعلمه بوصفه فرض كفاية، كما عرض مسائل العلم من خلال القواعد الصرفية المتعلقة بالإعلال والإدغام وغيرها. أما مبادئ الفضل والنسبة والاسم فلم يتعرض لها الكتاب. ومن خلال ذلك يتضح أن كتاب «شذا العرف» أكثر شمولًا من غيره في تطبيق المبادئ العشرة، ويجمع بين التأصيل العلمي والتطبيق العملي.(Al-hamlawi 2005)

وفي مادة البلاغة، استُخدم كتاب «المذكرة» الذي أعده الدكتور أبو أيمن القمري، وهو كتاب تعليمي وُضع لخدمة طلاب جامعة الراية بأسلوب منهجي منظم. وقد عرض المؤلف مبدأ الحد، فعرف البلاغة بأنها علم يُعرف به فصاحة الكلام مع مطابقته لمقتضى الحال، وهو تعريف يجمع بين سلامة التعبير وجودة الأسلوب ومناسبة الكلام للسياق والمقام. كما تناول الكتاب ثمرة البلاغة، فبيّن أنها تعين على فهم العلوم الدينية، وتنمية الذوق الأدبي، والتمييز بين حسن الكلام ورديئه، واختيار الأسلوب المناسب للمقام، فضلًا عن كونها أساسًا للنقد الأدبي. ويظهر من هذا العرض أن البلاغة ليست علمًا نظريًا مجردًا، بل علم تطبيقي يهدف إلى تحسين التواصل وفهم النصوص الشرعية والأدبية. غير أن الكتاب لم يتناول بقية المبادئ العشرة، فلم يذكر الموضوع ولا الواضع ولا الاستمداد ولا المسائل ولا غيرها من المبادئ، مما يدل على أن تركيزه كان منصبًا على الجانب الوظيفي والتربوي للبلاغة أكثر من الجانب التأصيلي المنهجي.(Al-qamari 2021)

أما مادة علم اللغة الاجتماعي، فقد اعتمدت على كتاب «مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي» لمحمد عفيف الدين الدمياطي، وهو من المؤلفات المعاصرة التي تقدم تصورًا منهجيًا واضحًا للعلاقة بين اللغة والمجتمع. وقد تناول الكتاب مبدأ الحد، فعرّف علم اللغة الاجتماعي بأنه فرع من فروع علم اللغة يقع في الجانب التطبيقي، ويهتم بدراسة اللغة وعلاقتها بالمجتمع. كما عرض موضوع العلم، موضحًا أنه يهتم بدراسة التعدد اللغوي واللهجات والتباين الاجتماعي والعوامل الثقافية والاجتماعية المؤثرة في استعمال اللغة، إضافة إلى دراسة الاقتراض اللغوي ومحظور الكلام والتعبيرات الاصطلاحية. أما ثمرة هذا العلم فتكمن في تحسين التواصل الاجتماعي، وفهم الثقافات المختلفة، وتقليل التعصب الثقافي، وتعميق الوعي بالأبعاد التاريخية والثقافية للغة. ومن خلال التحليل يتبين أن الكتاب ركز

على تعريف العلم وموضوعه وثمرته، لكنه أغفل بقية المبادئ العشرة كالواضع والاستمداد والمسائل والفضل وغيرها، مما يعكس طبيعة هذا العلم الحديثة وارتباطه بالدراسات التطبيقية والاجتماعية أكثر من ارتباطه بالتقعيد التراثي التقليدي.(Al-dimyati 2017)

وفي مادة علم اللغة النفسي، اعتمدت الدراسة على كتاب «علم اللغة النفسي» للدكتور عبد العزيز بن إبراهيم العصيلي، وهو من الكتب المعاصرة التي تعالج العلاقة بين اللغة والعمليات النفسية والعقلية. وقد تناول المؤلف مبدأ الحد، فعرف علم اللغة النفسي بأنه العلم الذي يدرس السلوك اللغوي والعمليات النفسية المعرفية المرتبطة بفهم اللغة واستعمالها واكتسابها. كما عرض موضوع العلم موضحًا أنه يدرس اللغة من حيث الوصف والتحليل والاكتساب والتعلم والتعليم، مع التركيز على علاقتها بالعمليات الإدراكية والعقلية. وذكر المؤلف أن واضع الأسس الحديثة لهذا العلم هو نعوم تشومسكي، صاحب النظرية التوليدية التحويلية، الذي نظر إلى اللغة بوصفها قدرة عقلية فطرية. كما تناول الاستمداد موضحًا أن هذا العلم يستمد أصوله من علم اللغة وعلم النفس معًا، مما يجعله علمًا بينيًا يجمع بين البعدين اللغوي والنفسي. أما مسائل هذا العلم فتشمل فهم اللغة، واستعمالها، واكتسابها، والعمليات التواصلية، والاضطرابات اللغوية، والثنائية اللغوية، والعمليات النفسية المرتبطة باللغة. غير أن الكتاب لم يتناول بعض المبادئ الأخرى مثل الثمرة والفضل والنسبة وحكم الشارع والاسم.(Al-'ushaili 2006)

ومن خلال التحليل العام لهذه المواد الخمس يتبين أن مبدأي الحد والموضوع هما أكثر المبادئ حضورًا في الكتب التعليمية، في حين كانت مبادئ الفضل والنسبة والاسم وحكم الشارع أقل حضورًا أو غائبة تمامًا في معظم الكتب. كما ظهر أن الكتب التراثية أو القريبة من المنهج التقليدي – مثل كتاب الصرف – أكثر عناية باستيفاء المبادئ العشرة مقارنة بالكتب الحديثة في العلوم اللغوية المعاصرة. ويكشف هذا التحليل عن أهمية المبادئ العشرة بوصفها إطارًا علميًا متكاملًا يساعد على تقويم الكتب الدراسية والكشف عن جوانب القوة والقصور فيها، كما يبرز الحاجة إلى تطوير المواد التعليمية بحيث تجمع بين التأصيل العلمي والمنهجية الحديثة، بما يحقق فهمًا أشمل للعلوم اللغوية ويسهم في تحسين العملية التعليمية في أقسام تعليم اللغة العربية.

خلاصة البحث

يتبين من تطبيق المبادئ العشرة للصبان على المواد اللغوية الخمس في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية أن هذه الكتب تتفاوت في مدى استيفائها للمبادئ العلمية. فقد ظهر في مادة النحو أن كتاب «القواعد الأساسية للغة العربية» يتميز بوضوح عرض تعريف العلم وموضوعه وواضعه، إلا أنه لم يستوفِ بقية المبادئ العشرة بصورة

كاملة. أما مادة الصرف في كتاب «شذا العرف» فقد بدت أكثر شمولًا؛ إذ تناولت تعريف العلم وموضوعه وثمرته وواضعه واستمداده ومسائله وحكم تعلمه، مع غياب بعض المبادئ كالنسبة والفضل والاسم. وفي مادة البلاغة اتضح أن كتاب «المذكرة» تميز ببيان مفهوم البلاغة وثمرتها، لكنه أغفل معظم المبادئ الأخرى. كما أظهر تحليل كتاب «مدخل إلى علم اللغة الاجتماعي» قوة في عرض الحد والموضوع والثمرة، مع غياب بقية المبادئ، في حين تميز كتاب «علم اللغة النفسي» بوضوح الحد والموضوع والاستمداد والواضع والمسائل. وبوجه عام، فإن هذه الكتب تمتلك قيمة علمية وتربوية واضحة، إلا أن عدم استيفائها لجميع المبادئ العشرة يُعد من أوجه الضعف المنهجية التي تكشف أهمية توظيف المبادئ العشرة إطارًا علميًا أكثر شمولًا في تقويم المواد اللغوية.

انطلاقا من ذلك، تظهر نتائج البحث أن المبادئ العشرة لا تقتصر على كونها نظما شعريا أو تأصيلا نظريا، بل هي منهج معرفي شامل يصلح لتقويم بناء المقررات الجامعية المعاصرة. فهي تجيب عن الأسئلة الكبرى التي يطرحها أي طالب: ما هذا العلم؟ ولماذا أدرسه؟ ما علاقته بسائر العلوم؟ من أين أُخذ؟ وما ثماره؟

وعند تطبيق هذه المبادئ العشرة على خمس المواد اللغوية في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة الراية، يتضح أن المواد لم تحتو عرض جميع هذه المبادئ بشكل كامل؛ إذ اقتصر بعض المواد على تناول بعضها كبيان تعريف العلم وموضوعه وثمرته بينما غابت مبادئ أخرى.

وبناء عليه، تُوظّف المبادئ العشرة للصبان في هذا البحث بوصفها إطارا تحليليا لتقويم المواد لا معيارا أساسيا لتقويم المواد، والبحث لا يقصد الإكمال ولا بناء المواد التعليمية من جديد، وإنما لتحليل مدى تطبيق المبادئ العشرة للصبان وما الآثار في توفرها لعملية التعليم.

المراجع

al-Shabbân, Abû al-'Irfân Muhammad bin 'Alî. 2007. *Hâsyiyah al-Shabbân 'alâ Syarh al-Imâm al-Malwî li Arjûzah al-Sullam al-Munawraq li al-Akhdharî fî al-Manthiq fî Tahqîq Muhammad Sâlim Hâsyim*. Mesir: 'Âlim bi al-'Arabiyyah wa al-Adab.

al-Maghâmisî, Abû Hâsyim Shâlih bin 'Awwâd bin Shâlih. 2015. *Ta'ammulât Qur'âniyyah*. Durûs shautiyyah qâma bi tafrîghihâ mauqi' al-Syabakah al-Islâmiyyah.

al-Qamarî, Abû Aiman. 2021. *Kitâb al-Mudzakkirah li Mâddah al-Balâghah*.

al-Hamlâwî, Ahmad bin Muhammad bin Ahmad. 2005. *Syadzâ al-'Urf*.

Faraj, Ahmad Hâfizh. 2009. *Mahârât al-Bahts al-'Ilmî fî al-Dirâsât al-Tarbawiyyah wa al-Ijtimâ'iyyah*. al-Qâhirah: 'Âlam al-Kutub.

al-Jauziyyah, Ibn al-Qayyim. 1909. *al-Fawâ'id al-Musyawwiqah ilâ 'Ulûm al-Qur'ân wa 'Ilm al-Bayân*. Lubnân: Dâr al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Syu'ûn al-Tathwîr, Jâmi'ah al-Jinân. 2015. *Dalîl al-Bâhits fî Kitâbah al-Bahts wa Syaklih*. Tharâbulus–Lubnân.

al-'Ushailî, 'Abd al-'Azîz bin Ibrâhîm. 2006. *'Ilm al-Lughah al-Nafsî*.

al-Dimyâthî, Muhammad 'Afîf al-Dîn. 2017. *Madkhal ilâ 'Ilm al-Lughah al-Ijtimâ'î*. 2nd ed.

al-Hâsyimî, Sayyid Ahmad. 2008. *Kitâb al-Qawâ'id al-Asâsiyyah li al-Lughah al-'Arabiyyah*. Bairût: Dâr al-Kutub al-'Ilmiyyah.

Kastila, Ghazali 'Abd al-Rahman. 2024. *Taqwîm Mawâd Mahârah al-Kalâm fî Kitâb "al-'Arabiyyah li al-Hayâh" 'alâ Ma'âyîr ACTFL al-Majlis al-Amrîkî li Ta'lîm al-Lughât al-Ajnabiyyah World-Readiness Standards*. Mâlâng: Kulliyyah al-Dirâsât al-'Ulyâ Jâmi'ah Maulânâ Mâlik Ibrâhîm al-Islâmiyyah al-Hukûmiyyah Mâlâng. http://etheses.uin-malang.ac.id/68550/

Amrullah, Fathimah. 2021. *Taqwîm al-Kitâb al-Dirâsî li al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Shaff al-Hâdî 'Asyar li al-Madrasah al-Tsânawiyyah 'alâ Nazhariyyah Kûninjgswurts*. Mâlâng: Kulliyyah al-Dirâsât al-'Ulyâ Jâmi'ah Maulânâ Mâlik Ibrâhîm al-Islâmiyyah al-Hukûmiyyah Mâlâng. http://etheses.uin-malang.ac.id/34528/

Moleong, Lexy. 2009. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya.

Wonopatih, Ainun, Nada, Haimin Anogu, Yulin Rahman, dan Nasar Lundeto. 2023. "Faktor Minimnya Minat Belajar Filsafat di Perguruan Tinggi (Studi Kasus di IAIN Sultan Amai Gorontalo)." *Philosophy and Local Wisdom Journal (Phillow)* 2 (1): 56–66. https://ejournal.iaingorontalo.ac.id/index.php/philosophy/article/view/1692

Raihan, Muhamad, Azka Rasyid, dan Fajar Sidik. 2025. "Idiomatic Vocabulary Derived from the Book *Iqtidha' al-Sirat al-Mustaqeem li Mukhalafati Ashab al-Jahim* Volume 1 in Developing Speaking Skills for Language Preparation Students at Ar-Rayyah University." *Proceeding of International Conference on Islamic Studies* 7 (1): 838–847. https://proceedingincisst.arraayah.ac.id/index.php/incisst/article/view/131